نجوم الأردن يفتتحون "مهرجان جرش"



نخيل نيوز / متابعة

انطلقت فعاليات الدورة الـ 38 الاستثنائية من "مهرجان جرش للثقافة والفنون" في الأردن أمس (الأربعاء)، بحفل تميّز بالأغاني الوطنية التي قدّمها الفنانون الأردنيون عمر العبداللات وديانا كرزون ونداء شرارة ورامي شفيق ومروة ناجي، ومحمد الحلو من مصر، مع فرقة رف للفنون الأدائية وأوركسترا المعهد الوطني للموسيقى بقيادة المايسترو محمد عثمان صديق.

وتحت شعار "ويستمر الوعد"، افتتح رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة دورة المهرجان التي تستمر فعالياتها إلى 3 آب (أغسطس) المقبل، بحضور تياتسولوكياني وزيرة ثقافة جورجيا، وأحمد فؤاد هنو وزير الثقافة المصري، وعدد من الدبلوماسيين العرب، وفراس الفاعور محافظ جرش.

وتم اختيار شعار الدورة الحالية لتزامنها مع مرور 25 عاماً على تسلّم الملك عبد الله الثاني بن الحسين حكم البلاد.

وألقت وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء نجار كلمة جاء فيها: "إننا نحتفي بالحياة التي ارتبطت بها كينونة المهرجان، الذي انطلق قبل 4 عقود عنواناً أردنياً وطنياً، وعنواناً ثقافياً إنسانياً، ممثلاً لفكرنا وثقافتنا الجادة، وفننا التراثي الملتزم، ولهويتنا وسرديتنا الوطنية، في انتمائها الى قضايا أمتنا العربية، ومعبراً عن اعتزازنا لمنجزنا الوطني".

وأضافت: "لا يمكن أن نتنكر للحياة، ونؤمن بأن الفن لا يمكن إلا أن يكون حاملاً لرسالة الجمال والخير، وفضاءً لقضية المثقف الفلسطيني في مواجهة الشر والعدوان".

وأشارت إلى أن برنامج المهرجان "يعبّر عن موقفنا الوطني الذي يعكس حيوية الأمة، ومقدرتها على اجتراح إبداعاتها

للتعبير عن أحلامها، وإصرارنا على الحياة الكريمة".

وألغى المهرجان حفلات المسرح الجنوبي، ليحتضن المسرح الشمالي حفلات تحييها نخبة من نجوم الغناء في الأردن والعالم العربي، مثل: مارسيل خليفة، وعفاف راضي، وأميمة الخليل، وعمر العبداللات، وديانا كرزون، وهبة طوجي، وريهام عبد الحكيم، وفايا يونان، ونداء شرارة، ومكادي نحاس...، إلى جانب مواهب أردنية أمثال: يوسف كيوان وطوني قطان ورغد حجازي وبشار الحسان ويحيى صويص.

وتشمل فعاليات المهرجان أمسيات شعرية، يشارك فيها شعراء أردنيون وعرب، من بينهم الشاعر السوري أدونيس، بالإضافة الى متلقى للفن التشكيلي، وآخر للنحت، وتقديم جائزة "خليل قنديل" للقصة القصيرة، ومهرجان مسرحي لـ"المونودراما"، وملتقى لآلة الناي، إلى جانب فعاليات للأطفال والشباب.